محكمة التمييز الأردنية

بصفتها : الحقوقية

رقم القضيـــــة :

٢٠١٠/٢٩٢٤

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

القـــرار

الصـــادر مـــن محكمـــة التمييـــز المأذونـــة بإجـــراء المحاكمـــة وإصـــدار الحكـــم بإســـم حضـــرة صاحـــب الجلالـــة ملـــك المملكـــة الأردنيـــة الهاشميـــة

عبـــدالله الثانـــي إبـــن الحسيـــن المعظـــم

الهيئـــة الحاكمـــة برئاســـة القاضـــي السيد محمد متروك العجارمة .

وعضويـــــــة القضـــــــاة الســـــــادة

فهد مشاقبة ، يوسف ذياب ، د. عيسى المومني ، محمد البدور .

المميـــزة :-

خزينة المملكة الأردنية الهاشمية .

يمثلها المحامي العام المدني بالإضافة إلى وظيفته .

المميـــــــــز ضـــدهم :-

١) فايز حمدالله عايش البشر الدعجه

٢) حامد حمدالله عايش البشر الدعجه

٣) حماد حمدالله عايش البشر الدعجه

٤) غازي حمدالله عايش البشر الدعجه

٥) فوزان حمدالله عايش البشر الدعجه

٦) جازي حمدالله عايش البشر الدعجه

٧)عطيه حمدالله عايش البشر الدعجه

٨)عطا حمدالله عايش البشر الدعجه

٩)صالح حمدالله عايش البشر الدعجه

١٠)صلاح حمدالله عايش البشر الدعجه

١١) ماهر فايز حمدالله عايش البشر

١٢)فتحي عواد حمدان البشر الدعجه

١٣)محمدعواد حمدان البشر الدعجه

١٤)خالد عواد حمدان البشر الدعجه

١٥)ناصر عواد حمدان البشر الدعجه

١٦)ابراهيم عواد حمدان البشر الدعجه

١٧)محمد فتحي عواد حمدان البشر

٢٨)احمد عبد الرحمن محمد البشر

٢٩)غازيه حمدالله عايش البشر

٣٠)سامي رزق علي طالب البشر

٣١)محمد عبد القادر عيد البشر

٣٢)احمد عبد القادر عيد البشر

٣٣)خليل عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٤)يوسف عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٥)صالح عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٦)ابراهيم عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٧)خالد عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٨)احمد عبدالله عيد البشر الدعجه

٣٩)عاطف حمد عودة البشر الدعجه

٤٠)غالب حمد عودة البشر الدعجه

٤١)محمد حمد عودةالبشر الدعجه

٤٢)احمد حمد عودة البشر الدعجه

٤٣)عمر حمد عودة البشر الدعجه.

٤٤)محمد ارشيد عقله البشر الدعجه

٥٤)عطاالله محمد خليف البشر الدعجه

٥٥)حازم محمد خليف البشر الدعجه

٥٦)سليمان حطاب سليمان البشر

٥٧)حاتم حطاب سليمان البشر

٥٨)خالد حطاب سليمان البشر

٥٩)رياض حطاب سليمان البشر

٦٠)صالح هندي عودة البشر

٦١)سالم ضيف الله سالم البشر

٦٢)عبد الكريم عليان سالم البشر

٦٣)عبدالله عليان سالم البشر الدعجه

٦٤)عطاالله سالم البشر الدعجه

٦٥)محمد عليان سالم البشر الدعجه

٦٦)يسان رزق علي البشر الدعجه

٦٧)سعد سليمان علي خلف البشر

٦٨)علي بشير علي طالب البشر

٦٩)خلدون ابراهيم عليان البشر

٧٠)هاني عواد حمدان البشر الدعجه

١٨)ثائر محمد عواد حمدان البشر
١٩)ابراهيم عليان سالم البشر الدعجه
٢٠)خالد ابراهيم عليان سالم البشر
٢١)جهاد ابراهيم عليان سالم البشر
٢٢)فراس ابراهيم عليان سالم البشر
٢٣)علي ابراهيم عليان سالم البشر
٢٤)سليمان ابراهيم سالم البشر
٢٥) نواف عواد سالم البشر الدعجه
٢٦)نايف عواد سالم البشر الدعجه
٢٧)جمال عواد سالم البشر الدعجه

٤٥)احمد ارشيد عقله البشر الدعجه
٤٦)محمود ارشيد عقله البشر الدعجه
٤٧)مصطفى ارشيد عقله البشر
٤٨)ابراهيم ارشيد عقله البشر
٤٩)وائل محمد ارشيد عقله البشر
٥٠)بشير علي طالب البشر الدعجه
٥١)بشير علي طالب البشر الدعجه
٥٢)حسن علي طالب البشر الدعجه
٥٣)ابراهيم علي طالب البشر الدعجه

٧١)هاني صيف الله سالم البشر
٧٢)ضيف الله سالم طالب البشر
٧٣)محمد صيف الله سالم البشر
٧٤)محمد صالح هندي عودة البشر
٧٥)احمد صالح هندي عودة البشر
٧٦)محمد عبد الرحمن محمد البشر
٧٧)ناجي عواد سالم البشر الدعجه
٧٨)خالد محمد خليف البشر الدعجه
٧٩)محمد علي طالب البشر الدعجه

وكيلهم المحامي عصام طيفور .

بتـــاريخ ٢٠١٠/٥/٩ قدم هذا التمييز للطعن بالقرار الصادر عن محكمة استئناف حقوق عمان رقم ٢٠٠٨/١٦٦٦٩ فصل ٢٠٠٩/١٢/٢ والقاضي بفسخ القـرار المـستأنف الصادر عن محكمة تسوية أراضـي رقـم ٢٠٠٧/١١٥ تـاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ وإعـادة الأوراق إلى مصدرها للسير في الدعوى في ضوء ما بيناه (وجوب البحث في تاريخ تقديم استدعاء الاعتراض من المعترضين وفيما إذا كان مقدم خلال المهلة القانونية لغايات القبول الشكلي للاعتراض) ومن ثم إصدار القرار المناسب واستئخار البت بالرسوم والمصاريف والأتعاب إلى ما بعد الفصل في الموضوع .

وتتلخـــص أسبـــاب التمييـــز بمـــا يلـــي :-

١. أخطأت محكمة الاستئناف بفسخ القرار الذي جاء صحيحاً وموافقـاً للقـانون بـرد الاعتراض شكلاً استناداً إلى نص المادة ٥/١٢ من قانون تسوية الأراضي والمياه .

٢. الدعاوى الاعتراضية لها طبيعة خاصة لا يمكن اكتمالها قانونيـاً دون تـوفر هـذه الشروط لهذا جاء قرار محكمة الاستئناف مخالف للقانون .

٢. (مكرر) حددت المادة ٥/١٢ من قانون تسوية الأراضي والمياه الإجـراءات لتقـديم الاعتراض على جدول الحقوق وان هذه الإجراءات قواعد شكلية أصولية تعتبر من النظام العام .

لهذه الأسباب طلب المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز .

بتاريخ ٢٠١٠/٦/٧ قدم وكيل المميز ضدهم لائحة جوابية طالباً في نهايتها قبول اللائحة الجوابية شكلاً ورد التمييز .

الـــــقـــــــــــــــــــــرار

بالتدقيق في كافة أوراق هذه الدعوى نجد أن وقائعها تتحصل في أن (المعترضين) المستأنفين بالإضافة للمدعو محمد رزق علي طالب الدعجــة وآخــرين تقــدموا بتــاريخ ٢٠٠٣/٨/٣١ باعتراض لدى مديرية تسجيل أراضي الرصيفة بمواجهة المعترض عليها / المعترض عليها خزينة المحكمة الأردنية الهاشمية موضوعها الاعتــراض علــى تــسجيل قطعتي الأرض ذوات الأرقام (٢ و ٣) حوض (٤) حي (٦) المصانع لوحه ٢٣٧ باســم الخزينة وإغفال أسمائهم في جدول حقوق عطل الرصيفة والزرقاء كونهم يملكون حصصاً في هاتين القطعتين كقسمة عشائرية.

وتم قيد الاعتراض لدى محكمة التسوية بالرقم ٢٠٣/٥ وبتــاريخ ٢٠٠٥/١١/٢١ وبعد الطعن بالقرار المذكور لدى محكمة الاستئناف أصدرت قرارها بالدعوى الاســتئنافية رقم ٢٠٠٧/١٠ تاريخ ٢٠٠٧/١/١٥ يقضي بفسخ القــرار المــستأنف وقبــول المعــذرة المشروعة المقدمة من وكيل الجهة المستأنفة وإعادة الأوراق للــسماح لــه بتقــديم بيناتــه ودفوعه.

أعيد قيد الدعوى لدى محكمــة التــسوية بــالرقم الحــالي ٢٠٠٧/١١٥ وبتــاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ أصدرت محكمة التسوية قرارها المتضمن رد الاعتراض شكلاً وتــضمين المعترضين بالتكافل والتضامن الرسوم والمصاريف وتضمينهم مبلغ (٥٠٠) دينار أتعــاب محاماة.

لم يرتضِ المعترضين بهذا القرار وتقدموا باستئنافهم للطعن فيه .

وبتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢ قضت محكمة الاستئناف بقرارها رقم ٢٠٠٨/١٦٦٦٩ فسخ القرار المستأنف وإعادة الأوراق إلى مصدرها للسير بالدعوى حسب الأصول .

لم ترتض ممثلة الخزينة بالقرار الاستئنافي المشار إليه وتقدمت بهذا التمييز للطعن فيه وتقدم المعترضون بلائحة جوابية .

وفي الرد على أسباب الطعن التمييزي :

وعن أسباب الطعن التمييزي والذي تنعى فيه الطاعنة علـــى محكمـــة الاســـتئناف خطأها فيما توصلت إليه بقرارها المطعون فيه بمخالفة ما ورد بنص المادة ١٢ من قـــانون التسوية .

وللرد على ذلك نجد أن استدعاء الاعتراض جاء خالي من أية مشروحات صادرة عن مدير تسجيل أراضي الرصيفة أو مدير عام دائرة الأراضي تبين فيـــه كيفيـــة تقـــديم الاعتراض وكذلك من هذا الاعتراض جاء خالياً من أوجه الاعتراض وأســـبابه وطلبـــات المعترضين وانه جاء خالياً من مساحة الجزء المعترض عليه بـــشكل فـــردي او جمـــاعي بالإضافة إلى أن هذا الاعتراض فيه الكثير من الشطب والتلاعب به ولم يتضمن مـــصلحة أي فرد من المعترضين .

وحيث أن لائحة الاعتراض غير مستوفية لعناصرها القانونية فيكون ما توصـــلت إليه محكمة الاستئناف مخالف لما توصلنا إليه مما يستوجب معه نقض القرار المطعون فيه.

لهذا نقرر قبول الطعن ونقض القرار المطعون فيه وإعادة الأوراق إلى مـــصدرها لإجراء المقتضى القانوني .

قـــراراً صدر بتاريخ ٦ جمادى الأولى سنة ١٤٣٢ هـــ المـــــوافق ٢٠١١/٤/١٠

عضـــــــــو عضـــــــــو القاضي المترئس

عضـــــــــو عضـــــــــو

رئيس الديـــــوان

دقق أ.ع